منجد السيارات الأشهر فاق دقة المصانع فاستعانت به وكالات

# إحسان دانة... قصة كفاح باكستاني في الكويت

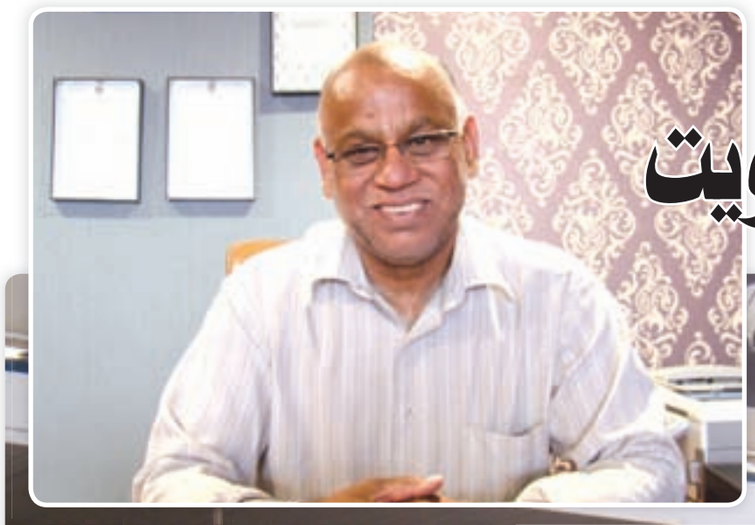

● خلية نحل لتنجيد السيارات وأنواع منها بانتظار

● سيارات فارهة وفي الإطار احسان الذي يعرض أحد أنواع الجلود في صورة أخرى

## سيارات «طق الوكالة» تنتظر دورها بانتظار تدخله لإصلاح ما أفسده الشحن

## استيراد سيارات بديكورات غير مناسبة بعد الغزو منحه الفرصة لإظهار حرفيته

### نجّد أفخم انواع السيارات وبأرخص من أسعار وكالاتها

**كتب حمد العازمي:**

كثير من المقيمين تحولوا من العمل لدى آخرين في الكويت الى اصحاب اعمال حتى ان منهم من اصبح كفيل نفسه كرجل اعمال محققين ثروات طائلة من مهن ربما يرفض كثير من شبابنا امتهانها ويفضلون عليها الوظائف الحكومية التي ينتهي اغلبهم الى توزيع ما يتقاضاه منها على القروض.

فربما لا يوجد من لايعرف او لم يسمع بمحل احسان الدانة لتنجيد وتلبيس السيارات الذي اشتهر بعد الغزو مباشرة على وجه الخصوص حين كان يتم استيراد اعداد كبيرة من السيارات المستعملة لقلة السيارات في الكويت حينها ومنها السيارات الفارهة والرياضية.

فقد اشتهر محل احسان منذ تلك الفترة حيث كان لون ديكورات اغلب السيارات المستوردة من الخارج هو اللون الاسود بالذات الالمانية منها وهو لون لايتماشى مع اجواء الكويت الحارة والمشمسة وغير مرغوب فيه بالاصل فكانت السيارات ذات الداخلية الفاتحة اغلى بكثير عن شبيهتها ذات الفرش الداكن او الاسود.

عندها كانت الحاجة ملحة ليد ماهرة تحول ديكورات السيارات المستوردة من الالوان الداكنة الى الالوان الفاتحة فكانت الشهرة من نصيب احسان الباكستاني صاحب محل احسان الدانة حيث صار اصحاب مكاتب السيارات يتهافتون الى محل احسان القديم الواقع في شارع احمد الجابر مقابل مجمع بهبهاني لتغيير فرش وداخلية السيارات "التجارية" وذلك قبل عرضها وبيعها لتحقيق أسعار اعلى.

#### فرصة للشهرة

ومع مرور الزمن ازدادت شهرة احسان بشكل كبير وملفت في الكويت حتى اصبح هو الشخص الوحيد القادر على تغيير الفرش الداخلي للسيارات من دون اي غلطة وحسب المواصفات التي يطلبها الزبون والتي تضاهي مواصفات مصانع السيارات نفسها.

وفي العام 2004 انتقل احسان الى محله الجديد الواقع بشارع السور وبدأ من بعدها مرحلة جديدة من العمل عكست توسع اعمال احسان الذي استحدث كافة الادوات والاجهزة المتعلقة بهذه الصناعة بالاضافة الى توسيع قاعدة نشاطاته ليشمل تركيب كافة الاكسسوارات لكل انواع السيارات من اجهزة دي في دي وشاشات ملاحة وغيرها.

كما ان قاعدة زبائن احسان توسعت لتشمل كل اصحاب السيارات الرياضية الفارهة التي تتجاوز قيمة بعضها الخمسين ألف دينار، وهو مالفت انظار وكالات السيارات المختلفة للتعامل معه بشكل غير مباشر وبالباطن لتعديل سياراتها التي تكون بحاجة لاعادة تنيجيد لاسباب مختلفة منها ربما ظروف الشحن وذلك نتيجة عدم وجود اي قسم خاص لتنجيد فرش السيارات في كل وكالات الكويت.

وخلال السنتين الماضيتين انتشرت بصورة ملفتة عبر الانترنت صور سيارات الوكالات الجديد وهي تقف امام محل احسان وخصوصا سيارات تويوتا المختلفة، في حين يؤكد بعض اصحاب مكاتب السيارات حاليا بان الوكالات تتعامل مع احسان في تنجيد سياراتها بالجلد وبيعها على الناس بأسعار اعلى على اساس انه تلبيس اصلي قادم من المصنع مباشرة.

اما بخصوص سيارات جيب تويوتا من نوع برادو المتوقفة امام محله حاليا بدون لوحات مرور فهي جديدة كليا ولايزال التغليف البلاستيكي الشفاف يغطي اجزاءها، حيث ان البعض منها تم تفكيك داخليتها بشكل كامل من اجل البدء باعادة تلبيسها بالجلد وتركيب اطقم وديكورات الخشب على مقصورة القيادة.

● كساء الجدران بالجلد مشروع قادم لإحسان

### مشروعه المقبل لتنجيد جدران المنازل بالجلديات

### عمل مع والده بعد أن فشل في الدراسة عام 1965

#### قصة نجاح

وفي لقاء سريع مع الباكستاني احسان، حمد الله على ما وجده من خير في الكويت التي قال انه موجود فيها منذ العام 1965 حيث كان يعمل مع والده في مجال الجلديات والتنجيد.

ويقول احسان انه كان قد فشل في الدراسة ما جعل والده يضمه الى العمل في محله الصغير في الستينيات حتى تشرب الصنعة وصار يتعامل مع الجلديات بمهارة فانتقل بالمحل نقلة نوعية مع انتشار السيارات بشكل كبير في تلك الفترة وبدء الاقبال على تنجيدها اذ كان التنجيد انذاك مقتصرا على الاثاث المكتبي والمنزلي.

ويضيف احسان انه منذ بدأ بالعمل في تنجيد السيارات كان متخصصا في تنجيد الديكورات الجلدية واثبت مهارة فائقة تضاهي تصاميم مصانع السيارات.

#### توسع و55 عاملاً

ويروي احسان انه كان مكتفيا بالمحل الصغير الذي كان يعمل به لانه كان يفي بالحاجة اذ لم تكن صناعة التنجيد للسيارات كما صارت عليه بعد الغزو العراقي الغاشم للكويت اذ اصبح هناك اهتمام اكبر من الناس سيما بعد ان سنحت له الفرصة ان يثبت كفاءته من خلال اعادة تنجيد السيارات حديثة الاستيراد من اوروبا ودول اخرى حيث كانت الوانها الداخلية غير مناسبة للاجواء والذوق العام في الكويت حتى انه لفتت دقته في العمل انظار وكالات السيارات هنا في الكويت فصارت تتعامل معه.

ويؤكد احسان الى جانب السوق الكويتي الذي يعتبره الابرز في الخليج في هذا المجال انه صار ذا سمعة على مستوى دول الخليج العربي باعتباره المتخصص الاول في الديكورات الجلدية للسيارات.

وبين هنا انه يحرص على توفير ارقى انواع الجلود لاستخدامها في عمله والتي يستوردها من المانيا والصين ودول اخرى وفقا للجودة المطلوبة مؤكدا ان جميع انواع السيارات مرت عليه دون استثناء مهما بلغت قيمها وذلك نظرا لثقة الجميع في حرفيته.

واحسان الذي بدأ قبل 45 عاما العمل مع والده في محل صغير يعمل تحت يده حاليا في محله الجديد نحو 55 عاملا تدرب منهم الكثير على يده فتشربوا منه دقة الصنعة ليكون عند حسن ظن زبائنه اضافة الى انه يعمل على احدى الاليات التي استوردها من مختلف الدول سيما من المانيا الرائدة في صناعة المكائن.

وعن واحد من اسرار الاقبال عليه يقول احسان ان الأسعار لديه تقل بكثير عن أسعار الاصلاح للديكورات في وكالات السيارات التي ترسل الكثير منها اي قطع تحتاج الى اصلاح الى المصنع في بلاد المنشأ مشيرا على سبيل المثال الى ان جلد غطاء سيارات الكشف الذي يكلف في بعض الوكالات خمسة الاف دينار يكلف لديه فقط 700 دينارا.

كما يعمل احسان على تنجيد سيارات يستوردها مواطنون من الخارج ومن دول الخليج ليعيد اليها ديكورت الوكالة وبنفس الجودة مشيرا هنا الى انه متخصص في هذا النوع من صناعة التنجيد المرغوب جدا في الكويت.

وعن الذوق في الكويت يصفه احسان بانه رفيع جدا مشيرا الى ان الزبون الكويتي يفضل دائما المواصفات العالمية الثابتة "ستاندرد" عن التلوين في الديكورات كما هو في بعض دول الخليج التي ميل الزبائل فيها الى تمييز سياراتهم بالالوان الاخرى غير اللون المعتمد من الوكالة.

#### مشروع قادم

وعن مشاريعه المستقبلية يقول احسان في لقائه مع «الوطن» انه يستعد الآن لمشروع فريد من نوعة هو عبارة عن افتتاح محل خاص بالديكورات الجلدية المنزلية.

وللتوضيح في هذا الصدد يبين احسان ان عدد من محبي التميز كانوا طلبوا منه تلبيس جدران غرف في منازلهم بانواع من الجلود وقد نجح في ذلك فكانت النتائج باهرة ما جعله يفكر في تطوير ذلك الى مشروع مستقل عن تنجيد السيارات منوها الى ان مشروعه الجديد سوف يشتمل كذلك على انواع اخرى من ديكورت المنازل من جلديات وغيرها.ك

● ورشة عمل كبرى بعد المحل الصغير